

ليبيا

معركة طرابلس تتوسّع: دعم جوهي لحفتر... من مصر!

مع استمرار الاشتباكات في جنوب طرابلس، أعلنت حكومة الوفاق الوطني، أمس رسمياً عن عملية «بركان الغضب»، التي تهدف إلى بسط سيطرتها على كامل ليبيا، أي توسيع نطاق المعركة إلى خارج العاصمة، بمشاركة القوات الأكثر خديرة في معارضة حفتر.

تتطور المعركة في العاصمة الليبية طرابلس شيئاً فشيئاً. فبعد شن طائرات حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً غارات على قوات مهاجمة في مدينة غريان (جنوب طرابلس)، تشنعت طائرات قوات المشير خليفة حفتر، أمس، وسنّت ضربات قرب مطار طرابلس الدولي (خرج عن العمل منذ عام 2014)، وهي تنطلق من الأراضي المصرية، وتحديداً من قاعدة محمد نجيب العسكرية، المطلة على ساحل البحر المتوسط، وأكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط. وعلمت «الأخبار»، أن الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، برفقة ولي عهد

أبو ظبي، محمد بن زايد، إلى القاعدة قبل أيام قليلة خلال زيارة الأخير لمصر، كانت بهدف الإطمئنان على القوات المصرية والإماراتية، التي ستشارك في العملية، حيث يوجد عدد من الطيارين الإماراتيين برفقة نظرائهم المصريين من أجل تنفيذ الغارات الجوية التي تدعم تحركات حفتر.

غابت تهديدات غسان سلامة بالمقوبات الدولية رغم أن المعتدي واضح

أبو ظبي، محمد بن زايد، إلى القاعدة قبل أيام قليلة خلال زيارة الأخير لمصر، كانت بهدف الإطمئنان على القوات المصرية والإماراتية، التي ستشارك في العملية، حيث يوجد عدد من الطيارين الإماراتيين برفقة نظرائهم المصريين من أجل تنفيذ الغارات الجوية التي تدعم تحركات حفتر. وتقوم الطائرات بالتحرك على مسافة طيران منخفضة في الحدود المصرية، قبل أن تنطلق على مستوى أعلى مع دخولها الحدود الليبية، حيث تستغرق في الوصول نحو 25 دقيقة، مع الأخذ في الاعتبار أن تحركات الطائرات تتم بالتنسيق بين سلطات الطيران المدني المصري

العراق

زيارة عبد المهدي لطهران: «إخراج الأميركيين» وتنفيذ الاتفاقيات

في مشهد كَفَل الصورة التي ظهرتها زيارة حسن روحاني لبغداد في شهر آذار/ مارس الماضي، استهدت عادل عبد المهدي جوله الإقليميه الاولى تم طهران، حيث تم التشديد على تنفيذ الاتفاقيات الموقّعة بين الجانبين. ورغبتهما في تطوير علاقاتهما. على أن البرز في الزيارة كان موقف المرشد الإيراني الداعمي إلى تصعيد الضغوط على الأميركيين في العراق، وهو ما ممت شأنه إعادة قانون إخراج القوات الأجنبية إلى الواجهة، بعدما بدأ انه دخل مرحلة جمود

مساء أمس، ومن مدينة مشهد (شمال شرق العاصمة طهران)، ختم رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، زيارته إلى الجمهورية الإيرانية. في توقيعها وتناججها، حملت الزيارة دلالات عديدة، أبرزها عودة العراق إلى قلب المشهد الإقليمي، في ظل «حاجة دول الجوار إلى دوره في تقريب وجهات النظر»، بتعبير مصدر مطلع على حراك عبد المهدي، الذي أعلن أنه «بحث مع الرئيس الإيراني، حسن روحاني، قضايا المنطقة، وتطابق المواقف حول القضية الفلسطينية، وأهمية اعتماد الحوار والحلول السلمية لإنهاء النزاع في اليمن، وإبعاد الحروب والأزمات عن المنطقة». وفيما تحفظت المصادر الرسمية على الإبداء بتفاصيل في شأن ما



لم تعد الممارك محصورة في العاصمة وابتدت تشمل الأراضي الليبية كافة (أ ف ب)

في ضوء ذلك، ظهر مهدي البرغثي، بعد غيابه لأكثر من عام، منذ إقالته من منصب وزير الدفاع في حكومة الوفاق، وذلك خلال زيارة أجراها لـ«البوابة 27»، التي استعادتها قوات المنطقة الغربية من تشكيلات حفتر (تم خلال ذلك أسر حوالي 121 جندياً تابعاً لحفتر). والبرغثي معارض شرس لحفتر، وقد جاءت

إقالته بعد اتهامه بإعطاء تعليمات لقوات تتبعه بالهجوم على قاعدة «براك الشاطئ» في الجنوب، ما أدى إلى مقتل 140 شخصاً من قوات حفتر. صمد دولي... علامة رضى منذ انطلاق الهجوم على طرابلس، لم تزد المواقف الدويلة عن الدعوة للدوليين، لم يمنع السراج من توجيه

خاتمة: الحكومة والبرلمان الحاليان في العراق غير مرغوب فيهما أميركياً (أ ف ب)

معركة طرابلس تتوسّع: دعم جوهي لحفتر... من مصر!

رسالة إلى داعمي حفتر الخارجين، رصد من قبل الطيران المدني لعملية تحرك الطائرات التي توصف بأنها مجهولة داخل الأراضي الليبية. ولا يبدو مشهد الحرب محصوراً في العاصمة، إذ أعلن الناطق العسكري الجديد باسم حكومة الوفاق، محمد قنونو، إطلاق عملية «بركان الغضب»، التي قال إنها لا تهدف فقط إلى دحر قوات حفتر، بل كذلك إلى «تطهير كافة المدن من القوات الخارجة عن الشرعية». هذا التحول، من حصر العمليات في الدفاع عن طرابلس إلى فتح جبهات قتال على كامل الأراضي الليبية، جاء بعد كلمة القاها رئيس حكومة الوفاق، فائز السراج، يوم السبت، أوضح فيها ما يحصل من وجهة نظره، إذ قال إن الحديث كان قبل أيام عن «وجود فرصة حقيقية لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار»، لكن «تم نقض العهد ومحاولة الطعن في الظهر»، ويعني ذلك أن المعركة الشاملة رد فعل على هجوم حفتر، وهي في واقع الأمر أخرجت أكثر القوى خديرة في غرب البلاد من سباتها، إذ وصل «لواء الصمود» إلى طرابلس أمس، ويقود هذه القوة صلاح يبادي، أحد أبرز الفاعلين المعارضين لحفتر منذ أعوام. يبادي كان معارضاً لحكومة الوفاق منذ تأسيسها، وقد شارك في الحرب عليها في الصيف الماضي، عندما هاجم «اللواء السابع مشاة» طرابلس بزعم مقاتلة الميليشيات المحلية هناك، لكنه صار الآن في خندق واحد مع حكومة السراج.

إضافة إلى يبادي، تحدث أيضاً قبل يومين إبراهيم الجضران، الذي يقود ميليشيا طردها حفتر من منطقة الهلال النقطي قبل أعوام. وقال الجضران، الذي كان يرأس فرع المنطقة الوسطى لـ«حرس المنشآت النفطية»، والذي شنّ العام الماضي هجوماً مبالغاً على قوات حفتر في الهوائى النفطية، إنه سيطلق عمليات جديدة في المستقبل القريب، وليس الجضران وحده، إذ أعلن قائد «سرايا الدفاع عن بنغازي»، مصطفى الشركسي، الذي دحرج حفتر من المنطقة الشرقية، أنه سيطلق هجومات مماثلة على القوات القادمة إلى طرابلس.

إقالته بعد اتهامه بإعطاء تعليمات لقوات تتبعه بالهجوم على قاعدة «براك الشاطئ» في الجنوب، ما أدى إلى مقتل 140 شخصاً من قوات حفتر. صمد دولي... علامة رضى منذ انطلاق الهجوم على طرابلس، لم تزد المواقف الدويلة عن الدعوة للدوليين، لم يمنع السراج من توجيه

ثناء امتصام نقّده الآلاف من المحتجّين المطالبين برحيل الرئيس السوداني ونظامه خارج مبنه القيادة العامة للجيش، حيث كان يجري إجتماع المجلس الصلح للذخام والأمت. برئاسة عمر البشير. المناقشة تطورات الوضع الراهتم. خرج المجتمهون بالآقرار بأن المحتجّين يمثلون شريحة من شرائح المجتمع ويجب الاستمالم إلى مطالبهم

في إتاحة النظام السابق إثر انخياره التام لمطالب الشارع، دعا المظاهرون والمعتصمون المؤسسة العسكرية إلى دعمهم في معارضتهم، وردّوا هتافات من سبيل السودان بتحزّر، الجيش بتحزّر، «في دعوة جديدة بدأت تحملها التظاهرات في السودان، ليكون موقف الجيش على غرار نظيره الجزائري، الذي وقف إلى جانب الشعب في مطلب عزل الرئيس. ورغم ضبابية موقف المؤسسة العسكرية في السودان من المعتصمين، إلا أنها اتخذت موقفاً شبه محايد، أمس، حين شكلت قواتها المنحزكة خارج مقر القيادة، حائط صلب بين حشود المعتصمين وقوات الأمن والدعم السريع (قوات خاصة تابعة للجيش)، التي سعت إلى فضّ الاعتصام بالقوة، بعد إعلان حظر التجول أمس، إذ استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع والعلقات المطاطية، ما أدى إلى سقوط خمسة قتلى بالرصاص، وعشرات الإصابات المتفرقة، بحسب ما أعلنت لجنة الأطباء المركزية، ما دفع الجيش إلى التدخل لوقف القمع باستخدام العنف المفرط، الذي يؤكد المراقبون أنه

في تصعيد لافت، انتقلت الاحتجاجات المستمرة منذ أربعة أشهر في السودان، من التظاهر في شوارع العاصمة إلى الاعتصام والتمترس في محيط مقرات القيادة العامة للقوات المسلحة، شرق الخرطوم، على مقربة من بيت الضعافة الجاور، حيث يقم الرئيس عمر البشير. وقضى الآلاف ليلاهم الثانية، أمس، أمام المجمع الذي يضم مقر القيادة العامة، حيث التأم المجلس الأعلى للدفاع والأمن الوطني، برئاسة البشير، ومعارض لحفتر، إذ دعت أيضاً إلى جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي، انعقدت يوم الجمعة، ولم تخرج بموقف واضح عدا دعوة فضفاضة إلى عدم الاحتكام إلى السلاح. في الأثناء، يواصل الداعمون الإقليميون لحفتر حملة الدعاية لحربه، إذ تعمل وسائل الإعلام الإماراتية والسعودية والمصرية والقطرية للإشاعات والتحريض على اعتقاد اليوم، كما ينشط أيضاً ذباهاها الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، على نحو منظم، تقوده شخصيات بارزة على غرار ضاحي خلفان، الذي صار فجأة قفياً في الشؤون الليبية، ويتحدث كما لو أنه أحد قادة القوات على الأرض.

اتفاق مديني مع العراق على تطوير حقلي نفط نفت شهر وخرمشهر الحدوديين

بحسب دوره، شدّد وزير الصناعة والتعدين والحجارة الإيراني، رضا رحمانى، على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التجارية بين إيران وسكة الحديد بين البصرة والشلامجة، والربط الكهربائي، وتسهيل تاشيرات الدخول، وتحتوي الاتفاقية على تفاصيل مشتركة في جنوب العراق (إقليم كردستان)، إضافة إلى مذكرات تفاهم لإنشاء بنى تحتية، وتعزيز طرق التجارة والنقل البري والترانزيت. أما وزير النفط الإيراني، بيجين زكّنة، فأعلن التوصل إلى اتفاق مديني مع العراق لتطوير حقلي نفط نفت شهر وخرمشهر الحدوديين. وقال إن «مستحققات إيران من تصدير الغاز إلى العراق

فصلٌ متجدّد من احتجاجات السودان: دعوات إلى تدخل الجيش

تحمّل تطورات حاسمة لموقف المؤسسة العسكرية على الأرض، في حين يعاني الجيش من انقسامات حادة في صفوفه، بين قيادات عليا تدين بالولاء للرئيس المفوض أحمد هارون، أشاد خلاله بالأجهزة الأمنية على تعاملهم بحكمة وعالية إزاء الحشد الجماهيري، مؤكداً أن التغيير المحتكم لإرادة الشعب هو الطريق الوحيد للحفاظ على الوطن. وفي ضوء دعوات المعتصمين و«تجمع المهنيين» للجيش بالانحياز لإرادة الشعب، تشي تسريبات عديدة ومتقاطعة بأن الساعات المقبلة قد ويبدو موقف المؤسسة العسكرية في الوقت الحالي أكثر ما يتحسب له المشير، الذي تولّى السلطة عبر انقلاب عام 1989، خشية من انقلاب يطيح به بدعم من الجيش على غرار حسنة المواقف في ثورتى 1964 و1985. ولذلك، اتجه الرئيس في مرحلة سابقة إلى عسكرية السلطة، لتطويق نفسه بمؤيدين له من الجيش، من خلال تعيين حكام الولايات وتعيينات في الحكومة عسّت قلقاً عميقاً لديه من انشقاقات داخل المؤسسة العسكرية.

شكلت قوات الجيش حائط صد بيت الأمان والدعم السريع

بات رهائاً خاسراً للبشير في سعيه إلى إنقاذ نظامه، وهو ما يفسّر مسارعة حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، أول من أمس، إلى عقد اجتماع برئاسة رئيسه المفوض أحمد هارون، أشاد خلاله بالأجهزة الأمنية على تعاملهم بحكمة وعالية إزاء الحشد الجماهيري، مؤكداً أن التغيير المحتكم لإرادة الشعب هو الطريق الوحيد للحفاظ على الوطن. وفي ضوء دعوات المعتصمين و«تجمع المهنيين» للجيش بالانحياز لإرادة الشعب، تشي تسريبات عديدة ومتقاطعة بأن الساعات المقبلة قد ويبدو موقف المؤسسة العسكرية في الوقت الحالي أكثر ما يتحسب له المشير، الذي تولّى السلطة عبر انقلاب عام 1989، خشية من انقلاب يطيح به بدعم من الجيش على غرار حسنة المواقف في ثورتى 1964 و1985. ولذلك، اتجه الرئيس في مرحلة سابقة إلى عسكرية السلطة، لتطويق نفسه بمؤيدين له من الجيش، من خلال تعيين حكام الولايات وتعيينات في الحكومة عسّت قلقاً عميقاً لديه من انشقاقات داخل المؤسسة العسكرية.

اتفاق مديني مع العراق على تطوير حقلي نفط نفت شهر وخرمشهر الحدوديين

بحسب دوره، شدّد وزير الصناعة والتعدين والحجارة الإيراني، رضا رحمانى، على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التجارية بين إيران وسكة الحديد بين البصرة والشلامجة، والربط الكهربائي، وتسهيل تاشيرات الدخول، وتحتوي الاتفاقية على تفاصيل مشتركة في جنوب العراق (إقليم كردستان)، إضافة إلى مذكرات تفاهم لإنشاء بنى تحتية، وتعزيز طرق التجارة والنقل البري والترانزيت. أما وزير النفط الإيراني، بيجين زكّنة، فأعلن التوصل إلى اتفاق مديني مع العراق لتطوير حقلي نفط نفت شهر وخرمشهر الحدوديين. وقال إن «مستحققات إيران من تصدير الغاز إلى العراق

(الأخبار)